

## ميركل و"ائتلاف الخاسرين"

اسم وقضية



تتردد عبارة «ائتلاف الخاسرين» في ألمانيا، في إشارة إلى الحكومة المقبلة التي تتحضر المستشار الألمانية أنجيلا ميركل لترؤسها خلال ولايتها الرابعة والأخيرة على الأرجح التي تبدأها من موقع ضعف.

ويفتح التحالف المبدئي الذي توصل إليه معسكر ميركل المحافظ والاشتراكيين الديموقراطيين بعد خمسة أيام من المفاوضات، في مجال في

أواخر آذار أمام تشكيل ما بات يسمى في ألمانيا «تحالف كبير» بين الحزبين الكبارين الرئيسيين في البلاد.

وقال المحلل السياسي الألماني كارل رودولف كورت لقناة «تسي دي اف» إن «في الحقيقة، التحالف الكبير هو تحالف صغير لأنه لا يمثل سوى 52 في المئة من الناخبين» بناء على الانتخابات التشريعية الأخيرة.

وفي مجلس النواب السابق، كان الاتحاد المسيحي الديموقراطي الذي تنتمي إليه ميركل وحلفاؤها في الاتحاد المسيحي الاجتماعي إضافة إلى الحزب الاشتراكي الديموقراطي، يشغلون ثلثي المقاعد. لكن في الانتخابات الأخيرة التي أجريت في أيلول، عاقب الناخبون الأحزاب التقليدية، فسجلت

المستشارة إحدى أسوأ النتائج (33 في المئة) فيما تراجعت نسبة التصويت للحزب الاشتراكي الديموقراطي إلى 20.5 في المئة.

ويعود ذلك إلى ظهور اليمين المتطرف الذي حصد حوالي 13 في المئة من الأصوات وعودة الحزب الليبرالي إلى البرلمان، حاملاً برنامجاً يمينياً.

واعترف الحزب الاشتراكي الديموقراطي بالفعل أن الناخبين عاقبوا «التحالف الكبير» السابق (2013-2017)، معلناً إرادته معالجة الوضع عبر تشكيل جبهة معارضة، قبل أن يتخلى عن ذلك أمام استحالة تشكيل حكومة.

وانتهزت المعارضة هذه الفرصة، إذ قال أحد قادة اليسار الراديكالي ديتمار بارتش: «قرر الخاسرون في الانتخابات الائتلاف». وسخرت المجلة الأسبوعية الألمانية «دير شبيغل» أخيراً من التحالف مطلقاً عليه تسمية «تحالف العصر الحجري» المؤلف من «أحزاب وقادة على شكل ديناصورات

في مشهد سياسي وطني مضطرب». وحكم المحافظون والحزب الاشتراكي الديموقراطي الذين يفترض أنهم يبنون برامج سياسية متنافسة، سوريا خلال ثلثي السنوات من أصل السنوات الـ 12 الأخيرة، في حين يتحضرون

لتجديد تحالفهم أربع سنوات إضافية، في ظل خطر تعزيز قوة اليمين المتطرف الذي يمثل حزب «البدل لألمانيا». وحذر المحلل السياسي

ويرنر باتزلي في حديث لصحيفة «هانديسلبات»، من أن استمرار حكم هذا التحالف «سيكون بمثابة هدية إلى البديل لألمانيا لتحقيق انتصارات جديدة في الانتخابات المقبلة في المقاطعات»، الأمر الذي سيسمح لهذا الحزب

باستكمال حملته الانتخابية حول القضايا ذاتها التي كان ينادي بها، ولكن أجروا مفاوضات حول الاتفاق الجمعة، في مواقع ضعيفة في الداخل. ويبدو

مسير رئيس الحزب الاشتراكي الديموقراطي مارتن شولتز غير واضح منذ هزيمته في الانتخابات التشريعية. أما بالنسبة إلى رئيس الاتحاد المسيحي الاجتماعي البافاري هورست سيهوفر الذي أيضاً إلى تسلم حقيبة

وزارية في برلين، فقد همشته مجموعة معارضة في حزبه أبدت قلقها في شأن انتشار البديل لألمانيا. وفي ما يخص المستشار، وعلى رغم أن أحداً لم يدع

جدياً خلائقها، إلا أن النقاش الداخلي حول ما بعد ميركل بدأ. إذ دعا عدد من مسؤولي حزبا إلى «تجديد شباب الإدارة». وفيما يعتبر الاقتصاد الألماني في حال جيدة، إلا أن ميركل خسرت سياسياً كثيراً بعد أزمة اللاجئين، إضافة إلى أن الفراغ الحكومي منذ أيلول (سبتمبر) لم يساعدها. ففي هذه الفترة،

شغل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون المساحة على المستوى الأوروبي والدولي عبر قيامة بمبادرات ديبلوماسية عدة وحلوة. ورأى وزير الخارجية الألمانية سيجغار غابريال أن «في ما يخص المبادرات السياسية في أوروبا، تقوى فرنسا حالياً السياسة الأوروبية، ولا يفترض أن يبقى الأمر على هذه الحال». واعتبر استاذ العلوم السياسية أوسكار نيديرمير أنه

«إذا نظرت إلى شعبيته التي تتراجع» ولكنها لدى الرأي العام، نرى أن ميركل تخطت حدتها الأقصى» في الحكم. ورداً على سؤال حول ما إذا كانت سنهني ولايتها الجديدة التي تمتد على أربع سنوات في هذه الحال، قال

المحلل السياسي: «لا يفترض بها أن تقوم بذلك لمصلحة حزبا الانتخابية»، مراهناً على رحيلها المبكر بعد انقضاء عامين. وتؤيد آثرياً من 56 في المئة من الألمان هذا الرأي، وفق استطلاع للرأي نشر هذا الأسبوع.

## الحكومة تستجيب.. وتصدر أول قرار بعد الاحتجاجات

التي تضمنت زيادات في الأسعار. وخلال الاحتجاجات تم توقيف 803 أشخاص، بحسب ما أفاد أمس السبت العميد خليفة الشيباني المتحدث باسم الداخلية التونسية. وقال الشيباني إنه خلال ليلة الجمعة على السبت لم يسجل أي هجوم على أملاك عامة أو خاصة. وتضمنت ميزانية 2018، التي تبناها البرلمان أواخر 2017 زيادات، خصوصاً في الأداء على القيمة المضافة وضرائب على الاتصالات الهاتفية والعقارات وبعض رسوم التوريز، كما نص على ضريبة اجتماعية للضامان تقطع من الأرباح والمرتبات وذلك بهدف توفير موارد للصناديق الاجتماعية.

## قطر تتهم الإمارات بانتهاك مجالها الجوي للمرة الثانية

متطابقتين إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن، في شأن قيام طائرة نقل جوي عسكرية إماراتية قادمة من المجال الجوي للإمارات - وبتوجيه إلى البحرين، باختراق المجال الجوي لدولة قطر في الثالث من كانون الثاني. وأضافت أن الطائرة قامت بالتحليق فوق المنطقة الاقتصادية الخاصة لقطر من دون إذن مسبق من السلطات المختصة.

قال مصدر حكومي، أمس السبت، إن الحكومة التونسية سترفع مساعداتها المالية للعائلات الفقيرة ومحدودي الدخل، في أول رد حكومي على الاحتجاجات العنيفة التي اجتاحت البلاد الأسبوع الماضي. وأضاف المصدر أن المساعدات ستأتي ضمن حزمة من القرارات الاجتماعية الأخرى. وكان اتحاد الشغل ذو التأثير القوي قد دعا مع بداية الاحتجاجات، التي قتل فيها محتج، إلى رفع الأجر الأدنى وزيادة المساعدات الاجتماعية للعائلات الفقيرة، وقبيل إحياء الذكرى السابعة لـ «ثورة الحرية والكرامة» الأحد، تشهد تونس منذ أسبوع حركة احتجاج اجتماعي في عدة مدن مع بدء تطبيق ميزانية 2018.

قالت قطر امس (السبت) إنها أبلغت الأمم المتحدة بأن طائرة عسكرية إماراتية انتهكت مجالها الجوي للمرة الثانية مطلع كانون الثاني (يناير) الجاري، وذلك على رغم نفي وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي أنور قرقاش الجمعة الاتهام القطري. وكانت قطر ذكرت الجمعة انها أبلغت الأمم المتحدة بأن طائرة مقاتلة إماراتية قادمة من المجال الجوي للإمارات خرقت مجالها الجوي في 21

# ترامب يطالب أوروبا بمعالجة "الثغرات" في الاتفاق النووي... وإيران تهدد

## الاتحاد الاوروبي: الاتفاق النووي يجعل العالم أكثر أماناً

أكدت طهران أمس (السبت) مجدداً رفضها لأي تعديل للاتفاق النووي الذي أبرمته مع القوى الكبرى، رداً على إهمال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأوروبيين لـ «التصدي للثغرات الضخمة» في الاتفاق، وإلا فإن بلاده ستسحب منه. وقالت وزارة الخارجية الإيرانية في البيان إن «إيران لن تتخذ أي إجراء بعيد عن التزاماتها في إطار الاتفاق النووي، ولن تقبل بأي تعديل لهذا الاتفاق لا اليوم ولا في المستقبل، ولن تسمح بربط الاتفاق النووي بقضايا أخرى» وكان الرئيس الأمريكي منح أمس الاتفاق النووي الإيراني آخر تأجيل. وأكد البيت الأبيض أن ترامب سيمدد تعليق العقوبات الاقتصادية المفروضة على إيران بموجب الاتفاق النووي، لكن «للمرة الأخيرة»



ترامب يعطي فرصة أخيرة للاتفاق النووي الإيراني.. ويفرض عقوبات

21 قتيلاً، بالإضافة إلى صناعات المقربة من الحرس الثوري للفضاء الإلكتروني ومنظمة للدفاع الإلكتروني تابعة للحرس الثوري. من جهة أخرى ركزت الصحافة الإيرانية الصادرة، أمس السبت، على قرار الرئيس الأمريكي بتمديد قانون تجريد العقوبات الأميركية عن طهران، وعلى الصعيد الداخلي يواصل إعلام طهران مناقشة الاحتجاجات العارمة التي اشتعلت في إيران الأسبوع الأخيرة من كانون الأول الماضي، فضلاً عن وضع العمال الإيرانيين العالقين في ناقلة النفط التي اشتعلت بها النيران منذ أيام في مياه شغهاي. وفي سياق الاتفاق النووي،

أو لانها على صلة بالبرنامج الباليستي لطهران. وأوضح مسؤول كبير في إدارة ترامب إن وجود لاريجاني على قائمة العقوبات «سيكون له تداعيات سياسية خطيرة»، لأن الغاية من ذلك ضرب «رأس النظام». واعتبرت وزارة الخزانة الأميركية إن لاريجاني مسؤول عن تنفيذ أحكام «تتنافى مع الموجبات الدولية لإيران، بما فيها إعدام أشخاص كانوا قاصرين حين ارتكبوا جرائمهم، أو تعذيب سجناء في إيران». وطاولت العقوبات أيضاً السجن المعروف باسم «رجائي شهر»، حيث «يعتقل عدد كبير من الإيرانيين الذين تظاهروا أخيراً ضد حكومتهم، ضمن موجة تظاهرات خلفت

محمد جواد ظريف الجمعة ان تحذيرات ترامب في شأن الاتفاق النووي هي «محاولات يائسة» لتقويض اتفاق غير قابل لإعادة التفاوض. وكتب ترامب وإعلان اليوم، يشكك محاولات يائسة لتقويض اتفاق متين متعدد الأطراف». وأكد أنه «لا يمكن إعادة التفاوض على الاتفاق، وبدلاً من تكرار الخطاب المتعب، يجب على الولايات المتحدة أن تحترم نفسها تماماً مثل إيران». وفي وجه اعتراض ترامب، كان الأوروبيون الذين اجتمعوا الخميس في بروكسيل، دافعوا عن الاتفاق النووي الذي يمنح إيران من تطوير برنامجها النووي العسكري، مقابل رفع

واشنطن - طهران - بروكسل / أ.ف.ب - رويترز

وقال ترامب في بيان «إنها المرة الأخيرة التي يتم فيها تمديد تعليق العقوبات»، مطالباً «باتفاق» مكتمل مع الأوروبيين من أجل «التصدي للثغرات الضخمة» في نص الاتفاق النووي الذي تدافع عنه بقية الدول الموقعة عليه، لاعتبارها أنه سيمنع إيران من الحصول على سلاح نووي.

وحذر ترامب إنه «في غياب اتفاق (مكتمل) كهذا» مع الأوروبيين، فإن الولايات المتحدة ستعيد فرض العقوبات المرتبطة ببرنامج إيران النووي، الأمر الذي يعني نهاية الاتفاق النووي الذي تم توقيعه قبل عامين ونصف عام في فيينا.

وتابع «إذا شعرت في أي وقت بأن اتفاقاً (نوويًا) مثل هذا ليس في صالحنا، فسأستسحب فوراً منه» وأكد ترامب إن «النظام الإيراني أول دولة

داعمة للإرهاب في العالم»، متهماً إياه بأنه «مؤل وسلح ودرج أكثر من مئة ألف مقاتل بغية تدمير الشرق الأوسط»

ونقلت وسائل إعلام رسمية عن وزارة الخارجية الإيرانية وصفها العقوبات على لاريجاني بأنها «عمل عدائي» مضيق

أن الخطوة «تتجاوز جميع الخطوط الحمراء للسلوك في المجتمع الدولي وتمثل انتهاكاً للقانون الدولي وسترد عليه بالتأكيد الجمهورية الإسلامية الجديدة». وكان وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف

قال في وقت سابق على تويتر إن الاتفاق «غير قابل لإعادة التفاوض عليه» وإن موقف

ترامب «يرقى إلى حد محاولة يائسة لتقويض اتفاق قوي متعدد الأطراف».

وتقول إيران إن برنامجها النووي أهدافه سلمية بحتة وإنها ستلتزم بالاتفاق طالما احترمه الآخرون لكنها

«ستمرقه» إذا انسحبت الولايات المتحدة. واعتبر وزير الخارجية الإيراني

## بعد أول زيارة طبية للرئيس.. ترامب "بصحة ممتازة"

نقل البيت الأبيض، مساء الجمعة، عن طبيب الرئيس الأمريكي أن دونالد ترامب البالغ من العمر 71 عاماً هو «بصحة ممتازة»، وذلك إثر أول زيارة طبية يقوم بها الرئيس منذ وصوله إلى السلطة قبل نحو عام. وقضى ترامب نحو 3 ساعات مع أطباء عسكريين في مركز والتر ريد الطبي العسكري في منطقة بيثيسدا بولاية ماريلاند، وقال جاكسون إن الفحص «كان جيداً بشكل استثنائي».

## أردوغان يهدد عفرين.. وجيشه يقصفها

هزت سلسلة انفجارات مناطق عدة في عفرين بريف حلب شمال غربي سوريا، أمس السبت، وقالت مصادر متطابقة إن الانفجارات ناجمة عن قصف للقوات التركية على تلك المناطق التي تتركز فيها قوات كردية. وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن القصف استهدف منطقتي جنديرس ودير بلوط، بالإضافة إلى أماكن أخرى في منطقة عفرين التي تسيطر عليها وحدات حماية الشعب الكردية. وذكر المرصد إن القصف تسبب بأضرار مادية، بدون ورود معلومات عن خسائر بشرية حتى الآن. وقالت وحدات حماية الشعب الكردية إن القوات التركية داخل سوريا أطلقت قذائف على عفرين، السبت، لكن لم يصب أحد بسوء. ودخلت

وأضاف في بيان مقتضب وزعه البيت الأبيض «الرئيس بصحة ممتازة وأنا أتطلع للكشف عن بعض التفاصيل يوم الثلاثاء». وسيجدد البيت الأبيض ما سينشره من بيانات الفحص الطبي. علمان أن ترامب ليس مجبراً على نشر أي معلومات، ولا يوجد نموذج محدد لشكل الفحص الطبي الرئاسي. ومن المتوقع أن يتلقى جاكسون أسئلة من الصحفيين بشأن النتائج يوم

واشنطن

العالم في 24 ساعة

الفترة



تونس

الدوحة

القوات التركية ابلب قرب حلب قبل 3 أشهر، بعد اتفاق مع روسيا وإيران، تحاول بموجبه الدول الثلاث خفض حدة القتال بين القوات الموالية للحكومة السورية ومسلحي المعارضة في أكبر جزء ما يزال خاضعاً لسيطرة المعارضة في سوريا. وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس السبت، إن التوغل العسكري التركي في محافظة ابلب شمالي سوريا «سيسحق» القوات الكردية المسلحة التي تسيطر على منطقة عفرين المجاورة. وكانت تركيا شرعت عام 2016 في هجومها العسكري (درع الفرات) في شمالي سوريا لطرده تنظيم داعش من الحدود وإقامة منطقة عازلة بين الأراضي التي يسيطر عليها الكرد.